الملاءة بنت أوفى الحرشي أخت زرارة عند عمر بن يزيد فخرجت إلى هشام وأعانتها القيسية على مالك فحمل مالك .

467 - أنا أبو خليفة نا ابن سلام فحدثني محمد بن الحارث قال قال له هشام يا ابن اللخناء قتلت سيدك قال أما إن أمي التي تلخن حملت أباك على ركائبه إلى الشام يعنى مروان وكان لجأ أيام الجمل إلى المسامعة جريحا فداووه ثم حملوه .

وأم مالك بحرية بنت مالك بن مسمع فألقي في السجن وقد مرض وبه بطن فمات في مرضه فقال الفرزدق .

(ستعلم عبد القيس إن زال ملكها ... على أي حال يستمر مريرها) .

468 - فأجابه النميري بقصيدة يقول فيها